

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[205] الزعفراني، عن علي بن الحكم، عن يوسف بن يعقوب، قال: قال لى أبو عبد الله (ع) - وكنت اخدمه في وجعه الذي كان فيه وكان الزحير - : ويحك يا يونس، أعلمت اني ألهمت في مرضي، أكل الارز فأمرت به فغسل ثم جفف ثم قلى ثم رض فطبخ فأكلته بالشحم فذهب الله ذلك عني. باب 126 - ما يداوي به المغص (2854) 1 - الحسين بن بسطام في طب الأئمة (ع)، عن ايوب بن عمر، عن محمد بن عيسى، عن كامل، عن محمد بن ابراهيم الجعفي قال: شكى رجل الى ابي الحسن الرضا (ع) مغصا كاد يقتله، الى ان قال: فقال: إذا اشتد بك الامر، فخذ جوزة واطرحها على النار، حتى تعلم انها قد اشتوى ما في جوفها وغيرتها النار قشرها، فكلها فانها تسكن من ساعتها، قال: فما فعلت ذلك إلا مرة واحدة، فسكن عني المغص باذن الله تعالى. في الوافي، بيان: اراد بالبنفسج، دهنه كما يظهر مما مضى في باب الادهان من كتاب الطهارة. وقوله: الطبخ معطوف على سفوف. في البحار: عن يوسف بن يعقوب الزعفراني، عن على بن الحكم، عن يونس بن يعقوب، قال: ... وهو الزحير... و في الحجرية: كنت اخذ في وجعه. الباب 126 فيه حديث واحد 1 - طب الائمة (ع)، 101، في المغص. البحار، 62 / 176، الباب 63، باب علاج البطن والزحير و وجع المعدة، الحديث 12. في طب الائمة (ع): ... مغصا كاد يقتله وسأله أن يدعو الله عزوجل له فقد اعياه كثرة ما يتخذ له من الادوية وليس ينفعه ذلك، بل يزداد عليه شدة قال: فتبسم (ص) وقال: ويحك أن دعاءنا من الله بمكان وانى أسأل الله أن يخفف عنك بحوله وقوته، فإذا اشتد بك الامر والتويت منه فخذ... ما في جوفها وغيرتها النار قشرها، كلها فانها تسكن من ساعتها قال: فوالله ما فعلت... في البحار: ... ويزداد عليه غلبة وشدة... وغيخته النار قشرها وكلها... في نسختنا الحجرية، مرة " مغص " بالغين واخرى بالقاف وما هنا اثبتناه من المصدر و (م). وفي نسختنا، مغصا كان فقليله وما هنا اثبتناه من المصدر و نسخه (م).